

محافظات مصر تنتفض فى جمعة "حاميا حراميا" - تقرير الأقاليم



السبت 26 أبريل 2014 12:04 م

"حاميا حراميا".. جمعة جديدة وفعاليات جديدة تجوب شوارع مصر من أقصاها إلى أقصاه، العنوان هذه المرة يحمل اتهامًا بالسرقة والفساد ونهب الخيرات ممن يفترض بهم حمايتها، الثوار لا يبدو عليهم الملل رغم طول المدة، ونزلوا إلى الشوارع مجدداً رغم الاعتقال والاستهداف والإصابات والقتل، حتى النساء لم ينجين من القتل رمياً بالرصاص، فسقطت شهيدة باليوم في مجتمع مصري عرف دائماً برعاية وحماية الحرمات

خرجت عدة مسيرات صباحية بالمنيا، ورفع خلالها المحتجون "كسرات الخبز" وقطع من الملابس المهلهلة، تعبيراً عن "تدهور" الأحوال المعيشية

وبعد صلاة الجمعة خرجت المسيرات الغير مسبوقه بحشود مهولة في (مدينة المنيا، سمالوط، العدوة، قرية دلجا)، التابعين لمحافظة المنيا، فيما قام عدد من مؤيدي مرسى بتنظيم سلسلة بشرية على طريق قرية بنى محمد سلطان، وسط المنيا

كما نظم أنصار الشرعية بمحافظة السويس، وقفة احتجاجية بمدينة الصباح، وسط المحافظة، مطالبين بالإفراج عن "المعتقلين" من معارضي الانقلاب

وتواصلت فاعليات التحالف الوطني لدعم الشرعية والحركات الثورية المناهضة للانقلاب العسكري بمراكز محافظة المنوفية اليوم، حيث نظم التحالف اليوم عدة فاعليات في بداية أسبوع "حاميا حراميا" في عدة مراكز بالمحافظة منها أشمون وشبين الكوم والسادات وبركة السبع وقويسنا

وقد شهدت الفاعليات مشاركة واسعة من الأهالي رافعين خلالها شارات رابعة العدوية، وصور الرئيس محمد مرسى، وصور الشهداء والمعتقلين من المحافظة، واستخدموا خلالها الألعاب النارية والإسبراي

وتعالى الهتافات المناهضة لحكم العسكر والمطالبة بالقصاص لدماء الشهداء، ورفض ترشح قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية، كما رددوا هتافات معبرة عن استيائهم من سوء الخدمات وكثرة الأزمات التي لحقت بالمحافظة خلال الفترة الماضية مثل ارتفاع أسعار الغاز وانقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر

وقد أكد المشاركون على استمرار فاعلياتهم حتى سقوط حكم العسكر والانقلاب وعودة الشرعية للبلاد

وفي محافظة كفر الشيخ انطلقت عصر اليوم مسيرة حاشدة بمركز بلطيم بمشاركة أهالي المعتقلين والمتضامنين معهم مرتدين الزي الأبيض، مدونين على ملابسهم أسماء ذويهم

وقد شارك في المظاهرة عدد كبير من علماء ودعاة الأزهر مرتدين زيهم الرسمي، حيث أسسوا جبهة علماء ضد الانقلاب بكفر الشيخ

كما انطلقت عقب صلاة الجمعة مسيرة بمركز دسوق قرية كفر السودان منددة بالانقلاب، ومطالبة بعودة الشرعية، والرئيس المنتخب وإطلاق سراح المعتقلين، ونظم أحرار دسوق عقب صلاه العصر بنفس المركز سلسلة بشرية على طريق دسوق فوة، رافعين لافتات منددة بتريدي الأوضاع الأمنية والاقتصادية في عهد الانقلاب

وفى مركز سيدي سالم نظم الأهالي مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة طافت أرجاء المدينة شهدت إقبالا ملحوظا وتعاطفا من المارة والبايعين، حيث رفعوا شارات رابعة وهتفوا مع المتظاهرين معلنين بذلك تضامنهم معهم

وفى مركز فوة نظم الأهالي سلسلة بشرية عصر اليوم على طريق فوة مطوبس رفعوا خلالها أعلام مصر وشارات رابعة وصور الرئيس الشرعي، وصور المعتقلين، مطالبين بالقصاص للشهداء، ومحاسبه كل من كان سبب في إراقة دماء المصريين

ورغم القبضة الأمنية الشديدة في محافظة دمياط، لم يتوان أحرارها في التعبير عن غضبهم مما ألت إليه البلاد في ظل حكم العسكر، حيث افتتح اليوم بتنظيم حركة طلاب ضد الانقلاب بمدينة الزرقا وقفة أمام عمر أفندي، ردد المشاركون خلالها هتافات تطالب بإسقاط حكم العسكر والإفراج عن معتقلي المدينة حيث بلغ عددهم 6 معتقلين

ولم تغب مدينة دمياط عن المشهد حيث نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية مسيرة حاشدة انطلقت من أمام مسجد عطية الرهباني إلى أن انتهت تحت الكوبري العلوي بالمدينة، وندد المشاركون فيها من الظلم الذي يقع على عاتق كل معارض للانقلاب

كما نظمت حركة طلاب ضد الانقلاب مسيرة بقرية الروضة في مركز فارسكور، جابت المسيرة شوارع القرية، ندد المشاركون فيها من ارتفاع الأسعار وتفاقم أزمة الكهرباء، والانفلتات الأمني في البلاد

وقد نظم أحرار قرية البصارطة كعادتها عصر اليوم مسيرة طافت أرجاء القرية ورفع المشاركون فيها لافتات تطالب بالقصاص من قتلة الثوار، وتطالب بالإفراج عن المعتقلين، كما نددوا بما تقوم به ميليشيات العسكر من تعذيب وانتهاك منهج في حق مؤيدي الشرعية

وقد نظم أحرار دمياط مسيرة بالدراجات البخارية من الخياطة إلى مسجد الحطاب بدمياط، وحمل المشاركون أعلاما كبيرة تطالب بإسقاط حكم العسكر، وعودة الشرعية الدستورية للبلاد، كما نظم ثوار البصارطة مسيرة ليلية طافت أنحاء القرية وحمل المشاركون لافتات تطالب بالعدالة الاجتماعية والحرية

واختتم اليوم بتنظيم مسيرة من أمام منزل الشهيد عمار الرمال بكفر البطيخ، ندد فيها المشاركون من تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، وطالبوا بالقصاص من قتلة الشهيد عمار الرمال ومحاسبة قادة الانقلاب وقضائه الذي أضى أداة انقلابية في يد السيسي يحركها كيفما يشاء

ولم تغب محافظة الشرقية عن المشهد الثوري، فقد نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب بالتعاون مع حركة شباب ضد الانقلاب بمدينة القرنين مسيرة حاشدة عصر اليوم انطلقت من منطقة العباسية بجنايده، وطافت شوارع المدينة وذلك في إطار فعاليات أسبوع حاميها حرامها، حيث رفع المشاركون خلالها إشارات رابعة وصور الرئيس مرسي، كما طالبوا بعودة الشرعية كاملة والإفراج عن المعتقلين

كما نظم التحالف بمركز بليس بطريق بليس العاشر سلسلة بشرية حاشدة لرفض الانقلاب العسكري والتنديد بممارسات أمن الانقلاب تجاه المتظاهرين السلميين والتنديد بتدني الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار، ورفع الدعم عن السلع مؤكدين على استمرار حراكهم الثوري حتى إسقاط الانقلاب

وقد نظم الثوار بقرية حفنا مركز بليس مسيرة حاشدة ضد الانقلاب العسكري، طافت المسيرة أرجاء القرية وتفاعل معها الأهالي بالهتاف مع المتظاهرين ورفع شعارات رابعة هاتفين (الأحرار عاوزين شهادة والعبيد عاوزين بيادة -شالوا مرسي وجابوا طرطور قطع الميه ويا النور) وندد المشاركون بالأزمات الموجودة على الساحة وأخرها الارتفاع الجنوني في أسعار الطاقة البنزين والسولار

وأكد المشاركون على استمرار فعاليتهم الناهضة للانقلاب العسكري حتى زوال الانقلاب ورجوع الشرعية ومحكمة قتلة الثوار

وفى محافظة الغربية نظم ثوار مركز المحلة الكبرى ضمن فعاليات أسبوع حاميها حرامها سلسلة بشرية بقرية ديرب هاشم، رفعوا خلالها لافتات عليها صور الرئيس الدكتور محمد مرسي، كما رفعوا لافتات عليها إشارة رابعة العدوية، وقد لاقت السلسلة ترحيبا من السيارات المارة على الطريق، حيث أعلنوا تضامنهم مع المسيرة برفع إشارات رابعة والهتاف مع المتظاهرين

كما أقاموا مسيرة بالدراجات النارية داخل قرية دخميس وسط تفاعل من المارة وترحيب شديد بالثوار، وقد رفع الثوار لافتات عليها صور الرئيس الدكتور محمد مرسي ولافتات مندده بحكم العسكر

وفي نفس السياق نظم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب وأولتراس نهضوي وشباب وطلاب وطالبات ضد الانقلاب بقطر غربية مسيرتين حاشدتين بطريق قطور الشين وأخرى بطريق طنطا أبشواي الملق، رددوا فيها هتافات ضد "حكم العسكر" و"الداخلية بلطجية"، رافعين صور الرئيس مرسي وصور المعتقلين والشهداء، وسط تفاعل كبير من المارة وسائقي السيارات، كما أكد المشاركون على استمرار فعاليتهم حتى سقوط الانقلاب وعودة الشرعية

وبمركز سمونو نظم التحالف تظاهرة ليلية حاشدة بقرية بهيت الحجارة منددين بحكم العسكر، وما يقوم به من مجازر واعتقالات للشرفاء بدون سبب وقد رفع المشاركون صور الرئيس محمد مرسي وشعار رابعة ورددوا هتافات: "يسقط حكم العسكر، الشرفاء في السجون والحرامية في القصور_قطعوا المياه وقطعوا النور شالوا مرسي وجابوا طرطور".

أما أحرار بني سويف فقد انتفضت أهالي قرية "شريف باشا بمركز بني سويف" اليوم الجمعة بمسيرة دراجات بخارية، للتعبير عن رفضهم لحكم العسكر وما يحدث لجارتها الميمون من اعتداء من قبل قوات الأمن، ومشاركة منهم في جمعة "حاميا حرامها" التي دعا لها التحالف الوطني لدعم الشرعية مرددين الهتافات المنددة بالانقلاب ورفع المشاركون صور الرئيس الشرعي محمد مرسي وشارة الصمود رابعة وأعلام مصر وسط تفاعل من المارة

ونظم تحالف القوى الثورية الشبابية ببني سويف مسيرة ليلية حاشدة لرفض الانقلاب العسكري ولرفض الاعتداء السافر على قرية الميمون وتضامنا مع أهالي القرية، ورددوا هتافات مطالبة بالقصاص للشهداء وبعودة الشرعية والإفراج عن المعتقلين

وخرجت اليوم مسيرة حاشدة ببني سويف عقب صلاة المغرب وقد جابت المسيرة أرض المحلج وصلاح سالم وأرض السجن، وذلك تنديدا بالاعتداء الغاشم على قرية الميمون؛ وقد لاقى الثوار الأحرار تفاعلا من الأهالي وتأييدا لهم، وردد المشاركون "ميمون الأبية علمت على الداخلية".

وفي القليوبية انتفضت اليوم قرى ومدن محافظة القليوبية استجابة لدعوات التحالف الوطني لدعم الشرعية ضمن فعاليات جمعة حاميتها حراميتها تنديدا بالانقلاب العسكري؛ وتناثرت الفعاليات ما بين مراكز الخانكة والعبور وشبرا الخيمة وشبين القناطر وطوخ